



قال الأستاذ

لسيدنا الشيخ / عبد الوهاب الشريف

عهدة الإخت الكريمة / فادية النوري

الهدية :

قال سيدنا الشيخ / عبد الوهاب الشريف .. رضي الله عن

كنت في زيارة لسيدنا الشيخ عبد الوهاب الشريف -عليه سحائب الرحمة و الرضوان- في بداية الأمر

و أخذت لفضيلته هدية ، فلم يقبل و قال : اللهي بينا مودة قلت لفضيلته : النبي صلي الله عليه و سلم قبل الهدية

فقال : الرسول كان يقبل الهدية و يردها أضعاف مضاعفة .

و اليوم قرأت في كتاب قضية التصوف (المدرسة الشاذلية) للإمام الدكتور عبد الحلیم محمود : يقول أبو العباس فيما رواه عن ابن عطاء الله

:دخلت يوما علي الشيخ أبي الحسن -رضي الله عنه- فقال لي " إن أردت أن تكون من أصحابي، فلا تسأل أحدا شيئا، و إن أتاك شيء من غير مسألة فلا تقبله .

فقلت في نفسي : كان النبي، -صلي الله عليه و سلم- يقبل الهدية، و قال : ما أتاك من غير مسألة فخذة؟

فقال الشيخ كأنك تقول كان النبي -صلي الله عليه و سلم- يقبل الهدية : و قال : ما أتاك من غير مسألة فخذة ؟

: النبي -صلي الله عليه و سلم- ، قال الله في حقه { قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ }
متي أوحى الله إليك؟

إذا كنت مقتدياً به في الأخذ، فكن مقتدياً به كيف يأخذ ؟
" كان -صلي الله عليه و سلم- لا يأخذ شيئاً إلا ليثيب من يعطيه و يعوضه عليه

(فإن نظرت نفسك و تقدست هكذا فأقبل و إلا فلا)
